المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦

العدد ٤٠

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتميين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- دروس الإسراء والمعراج في فكر الهاشميين ٤

شؤون سياسية

- الصفدي : كنا وسنبقى مع العراق وخلف الملك بدفاعه عن مقدسات القدس ٦
- فلسطين تطالب الدول العربية بقرارات عملية لتوفير الحماية الدولية ومواجهة العدوان ٧
- الاتحاد الأوروبي يدين موافقة الاحتلال على بناء ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة ٨
- ٥ دول تلتقي في العقبة اليوم لاستكمال جهود السلام ٨

اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى والاحتلال يصادق على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة ٩

استيطان

- الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٣٤١٢ أخرى في "إي واحد ١٠

تقارير/اعتداءات

- "أوروبيون لأجل القدس" توثّق ١٣ ألف اعتداء إسرائيلي بالقدس في عام ٢٠٢٢ ١١

فعاليات

- وقفة احتجاجية رفضا لقرار الاحتلال دمج مدرستين في القدس ١٤
- توقيع بروتوكول تعاون بين القدس والرباط ١٤

كي لا ننسى

- ٢٩ عاما على مجزرة الحرم الابراهيمي ١٥

أخبار بالانجليزية

- **EU condemns Israeli plans to build thousands of housing units in illegal West Bank settlements** ١٨
- **Israel endorses the building of 4,000 new settlement units** ١٩
- **Palestinians in occupied Jerusalem say Israel wants to empty an Old City school and turn it into a settlement** ١٩
- **Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians In Jerusalem** ١٩

اللجنة الملكية لشؤون القدس

دروس الإسراء والمعراج في فكر الهاشميين

عبدالله كنعان

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

إن المناسبات الدينية والوطنية والقومية تعتبر مضامينها ودروسها مخزوناً فكرياً مهماً تستمد منه المجتمعات الحضارية على اختلافها طاقة معنوية وثقة كبيرة في عموم مسيرتها، لتساهم في تعاطيها مع كل ما يستجد من مواقف وأحداث، بوصفها مناسبات تحمل قيم الحرية والاستقلال والإيمان والتعاضد والتشاركية، والاهم ترسيخها للدافعية نحو الإنتاج والعطاء والبذل، تحقيقاً لغاية الوجود وفلسفته المتمثلة بالعبادة والتنمية.

ومن المعلوم أن رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام حمل رسالة الرحمة والنجاة للبشرية، والمتتبع لسيرته العطرة عليه السلام يجد ويتلمس الكثير من الدروس والعبر والمواعظ، والتي جاءت متزامنة معها وقائع معجزة ارتبطت بعظمة الخالق سبحانه وتعالى، وكرمه اللامتناهي على نبيه المصطفى، ومن هذه المناسبات حادثة الإسراء والمعراج ولكي نفهم عمقها وأثرها، علينا التدقيق في توقيتها ومناخها السياسي والاجتماعي الذي عاشته الدعوة الإسلامية، فقد نقلت المعجزة العظيمة المباركة الجماعة والأمة بقيادة نبينا عليه السلام من مناخ الحزن والألم إلى واقع دولة متماسكة تربط أفرادها العقيدة الراسخة والثقة المطلقة والعلاقات المتينة القائمة على الصدق والتضحية، وفي ذات السياق الوحدوي جاء الربط المكاني والروحي بين المسجد الحرام وبين المسجد الأقصى المبارك، قال تعالى : "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأقصى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ". ، وهذا تأكيد على أن المسجد الأقصى بل ومدينة القدس عقيدة راسخة في ضمائرنا وقلوبنا نتمثلها في كل سلوكياتنا وندعم نضال أهلها وكفاحهم في حماية المقدسات أمام هجمة وغطرسة الاحتلال الإسرائيلي، الذي تجاوز كل تعاليم الأديان والأخلاق والشرائع القانونية والدولية.

ويُعد الفكر الإنساني الحضاري الهاشمي مدرسة عصرية لها جذورها الممتدة إلى جدهم الأعظم النبي محمد عليه الصلاة والسلام، فعلى عاتقهم واجب مقدس هو نشر قيم التسامح والإخاء واحترام حقوق الإنسان وكرامته، وكجزء من الكرامة الإنسانية وعناصرها الوجدانية تمثل المقدسات ركيزة عبادة وهوية تتكون منها ذات الأمة، ولأن الوصاية الهاشمية هي تجسيد حقيقي لتعاليم الرسول الكريم ووصاياه النبيلة، فإن أمانة الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تعود الى الإسراء والمعراج بالنسبة للمسجد الأقصى المبارك وكل المقدسات الإسلامية تعتبر نتيجة مباشرة لهذه المعجزة ، ودرس عملي يدلل على عالمية هذه الحادثة وقداستها

الروحية والزمانية حتى وقتنا الحاضر، والمطالع لخطابات جلالة الملك عبد الله الثاني يستشعر أهمية مناسبة ذكرى الإسراء والمعراج في بث العزيمة والإرادة في أوقات ظهرت فيها تحديات تستلزم المجابهة، ومن ذلك أزمة جائحة كورونا حمى الله العالم منها دائماً، ففي كلمة جلالته للشعب الأردني بتاريخ ٢٣ أذار ٢٠٢٠م ودعوته لنا بالالتزام بتعليمات السلامة العامة والتعاون لتجاوز الأزمة الصحية، قال جلالته حينها: ((وإننا إذ نستمد الشعور بالبركة من مناسبة الإسراء والمعراج، في ليلة من أيامنا هذه، فإننا نستذكر حديث جدي الأعظم، المصطفى، عليه الصلاة والسلام، "المُؤمنُ للمُؤمنِ، كَالبُنْيانِ المَرْصُوصْ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً"، فقد كان الأردني دائما لأخيه الأردني، سندا، وسيظل لوطنه درعا))، وهي وحدة مطلوبة أيضاً في سبيل الدفاع عن القدس ومقدساتها، خاصة اليوم نتيجة لسياسة اليمين الإسرائيلي وأحزابه الصهيونية المتشددة وهجمتها الشرسة على المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف وكامل أحياء ومقدسات مدينة القدس وفلسطين، وبمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج يقول جلالته : ((في ذكرى الإسراء والمعراج، ندعو الله عز وجل أن يُعيننا على حمل أمانة حماية المسجد الأقصى المبارك ورعايته، مسرى نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم كل عام والأمتان العربية والإسلامية بخير وطمأنينة))، ونستخلص من هذه العبارات يقين وثبات جلالته على تجاوز كل ما يسعى الاحتلال الإسرائيلي إليه من محاولة بائسة للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وتغيير الوضع التاريخي القائم عن طريق مشاريع الاستيطان ومخططات التهجير القسري للشعب الفلسطيني، ضمن مرحلة تطهير عرقي خطيرة.

وبنفس السياق المدرك لعظمة معجزة الإسراء والمعراج نُطالع الدرس الفكري الآخر في مدرسة الهاشميين، والمتمثل في مقال صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال بعنوان ((الإسراء والمعراج من الإشراق الى التنوير))، وهو مقال عميق المعاني والدلالات تحتاج كل عبارة فيه الى مقال منفصل لتدارسها وسبر أغوار ما تحويه من مضامين، ولكنني سأقف هنا عند الإسراء والمعراج والمسجد الأقصى ودلالة هذا الربط، فالبركة من المسجد الأقصى انتشرت لدائرة مكانية أوسع لتطال البشر جميعهم بوصفهم تحت مظلة عبودية واحدة لله تعالى، وبالتالي نهوض جماعي بالإنسان كإنسان عالمي بأخلاقه وطموحاته وواجباته، ينشر الفضيلة والعدالة ويتحقق بذلك التناغم الاجتماعي، وكما أكد سموه أيضاً بالأمس في حفل أقيم في السفارة النمساوية على التعددية والتضامن بدلاً من التحريض والكراهية، ولا شك أن سموه أراد بمصطلحات الإشراق والتنوير هو أيجاد منهج دائم للعلاقات الإنسانية الفردية والدولية بما في ذلك السلام والأمن العالمي وحرية العبادة وحق ممارسة الشعائر بعيداً عن الانتهاكات والاعتداءات، واقتبس هنا جزءاً من مقالة سموه حول الرابط العميق بين الإسراء والمعراج والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس حيث قال سموه: " تذكرنا معجزة الإسراء والمعراج، بالمسؤولية الروحية والتاريخية التي يتصدر لها الأردن في رعايته للمسجد الأقصى، والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ورغم الضغوطات والتحديات، فإن هذه الرعاية ستبقى تستمد قوتها من روح الإسراء، التي تمثل امتدادا لذلك الرباط المُقَدّس بين بيت المقدس، والمصطفى وآله بيته وأتباعه أجمعين، تؤكد حادثة الإسراء والمعراج، حاجة مجتمعاتنا البشرية إلى منظومة أخلاقية، تعالج تصدعات العدالة الاجتماعية، وتحرر إرادة المستضعفين، وترفض نزعات الكراهية والعنف، وتقينا ويلات الكوارث والحروب، وتدعم روح التضامن والتكافل بين بني الإنسان"، وهذا خطاب هاشمي ثابت أشار له صاحب الوصاية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين قبل أيام في مؤتمر القاهرة "القدس صمود وتنمية".

إن مدرسة الفكر الهاشمي الشاملة ممثلة بملوك وأمراء وأسرة بني هاشم تُعنى بالإنسان وحالة الطمأنينة والسلام التي يجب أن تسود في عالم يقوم على الحرية واحترام حقوق الإنسان وكرامته واستقلاله في تقرير المصير بعيداً عن الاستعمار والاحتلال، فرسالة الثورة العربية الكبرى ونهضتها القومية ورسالة عمان وحوار الأديان والتسامح جميعها اليوم تدلل على أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس لا تقتصر على الاعمار والرعاية فقط، بل هي دعوة للجميع بتبني السلام العادل على أساس الحقوق التاريخية والشرعية كنهج في السياسة والدبلوماسية والعلاقات الدولية، وهنا علينا جميعا أفراد ومؤسسات على اختلافها اعتماد استراتيجيات وخطط وبرامج فعالة تقوم في فلسفتها وأهدافها على مفردات الفكر الهاشمي ونستلهم منها طريق عمل يمكن به العبور، بل تجاوز كل ما يعترينا من صعوبات وتحديات، فالإسراء والمعراج في فكر الهاشميين نموذجاً للفهم في إطار الجهود الفاعلة لتحقيق تناغم إنساني تحترم فيه الحقوق والمقدسات بعيداً عن يد الاحتلال والتطاول والظلم.

عمون ٢٠٢٣/٢/٢٢

***

شؤون سياسية

الصفدي : كنا وسنبقى مع العراق وخلف الملك بدفاعه عن مقدسات القدس

بغداد – قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن الأردنيين جميعاً وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله الثاني يدعمون جهود العراق الرامية إلى تحقيق مصالحهم الوطنية، ولطالما كان جلالة الملك يدعو المجتمع الدولي وقواه الفاعلة إلى إسناد العراق .

....وأضاف الصفدي: هذا هو الأردن، صفحة بيضاء، لا موارية فيها، فنحن مع العراق كنا وما زلنا وسنبقى مع شعبه وكل مكوناته السياسية والعرقية والدينية والتي نرى في تنوعها على أنها نقطة قوة ما دام الجميع يقدم المصلحة العراقية على سواها من المصالح الضيقة، نعم هذا هو الأردن الذي وقف إلى جانب أشقائه في مختلف المحن، انطلاقا من واجب الشقيق تجاه شقيقه، فتحمل وما زال وآثر على نفسه رغم ما به من خصاصة، وما تاجر بالدم العربي، ولا كانت أرضه ساحة لحروب الوكالات

والبرامج والصفقات المشبوه، بل دفع ثمن صموده وثباته خلف سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦/ص٨

***

فلسطين تطالب الدول العربية بقرارات عملية لتوفير الحماية الدولية ومواجهة العدوان

غزة – "القدس العربي": دعت فلسطين جامعة الدول العربية، لعقد اجتماع عاجل على مستوى المندوبين، في إطار خطة مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني لدى مصر والجامعة العربية دياب اللوح، إنه بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، وتعليمات من وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، تم تقديم طلب عقد "اجتماع عاجل" لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية بأقصى سرعة ممكنة.

وأشار إلى أن الطلب قدم من أجل بحث التحرك العربي والدولي لـ"مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على مدينة نابلس وعموم الأرض الفلسطينية المحتلة".

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن السفير الفلسطيني قوله "الاجتماع العاجل سيبحث أيضا طلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ضد هذا العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد، والذي نتج عنه ارتكاب مجزرة بشعة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين الفلسطينيين".وأكد على ضرورة أن ينتج عن الاجتماع "قرارات وإجراءات عملية" ترتقي إلى مستوى ما وصفه بـ"الحدث الكارثي غير المسبوق"، بهدف توصيل رسالة عربية موحّدة من جامعة الدول العربية، تؤكد ضرورة توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني، ضد مثل هذه الممارسات الممنهجة والانتهاكات المتواصلة والخطوات التصعيدية الخطيرة.

وأشار إلى أن الهجمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل حكومة يمينية إرهابية "تتطلب تحركا سريعا لاتخاذ إجراءات لمنع استمرار هذه الجرائم اليومية بحق شعبنا، والضغط الفوري لوقف الممارسات الإجرامية لسلطات الاحتلال برئاسة نتنياهو ومساعديه قطعان المستوطنين، بحق أبناء شعبنا".

يشار إلى أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، أعلن عقب ارتكاب قوات الاحتلال للمجزرة في مدينة نابلس، أن القيادة الفلسطينية، قررت الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل استمرار جرائم الاحتلال.

وفي رسائل متطابقة بعثها السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إلى قادة المنظمة الدولية وهم الأمين العام ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العمومية، دعا المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، للعمل بما يتماشى مع الالتزامات بموجب الميثاق وجميع الأحكام الأخرى ذات الصلة من القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني، وحذر المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، من تصاعد التوترات بشكل خطير في الأرض الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٢٤ صفحة ٧

***

الاتحاد الأوروبي يدين موافقة الاحتلال على بناء ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة

دان الاتحاد الأوروبي، السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥، موافقة سلطات الاحتلال على خطط لبناء أكثر من ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم مسؤول العلاقات الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي، نبيلة مصرالي، في تصريح صحفي، إن "هذا يتجاوز العدد الإجمالي الذي تم تقديمه خلال عام ٢٠٢٢ بأكمله، والذي كان عامًا قياسيًا من حيث التوسع الاستيطاني غير القانوني".

وأضافت مصرالي: "نجدد موقفنا بأن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وندعو السلطات الإسرائيلية لوقف بناء المستوطنات، وإلغاء هذه القرارات الأخيرة على وجه السرعة".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قالت، أمس الجمعة، إن مجلس التخطيط والبناء الأعلى في المستوطنات، صادق الأربعاء الماضي، على ٣٠٠٠ وحدة استيطانية، وأتبعها بـ٤٠٠٠ وحدة إضافية، في اليوم الذي يليه، بينها وحدات استيطانية قائمة لكن تمت المصادقة عليها حديثًا.

وبذلك، يصبح إجمالي ما تمت المصادقة عليه في اليومين الماضيين ٧٢٨٧ وحدة استيطانية، مقابل ٤٤٢٧ وحدة تمت المصادقة عليها عام ٢٠٢٢.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٥

***

٥ دول تلتقي في العقبة اليوم لاستكمال جهود السلام

عمان- نيفين عبد الهادي

يستضيف الأردن اليوم الأحد في مدينة العقبة اجتماعا فلسطينيا- إسرائيليا، سياسيا / أمنيا، يحضره ممثلون عن جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة، ليكون الاجتماع الأول بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة إقليمية ودولية منذ سنوات.

وبحسب مصدر حكومي مأذون، فإن هذا الاجتماع يأتي في سياق الجهود المبذولة لوقف الاجراءات الأحادية والوصول إلى فترة تهدئة واجراءات بناء ثقة، وصولا لانخراط سياسي أشمل بين الجانبين، مشددا على أن عقد الاجتماع جاء بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني.

ولفت المصدر في تصريح خاص لـــ»الدستور» إلى أن هذا الاجتماع يأتي استكمالا للجهود المكثفة التي يبذلها الأردن بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وبقية الأطراف لوقف الإجراءات الأحادية والتصعيد الأمني الذي يهدد بتفجير دوامات كبيرة من العنف، إضافة الى الوصول الى اجراءات امنية واقتصادية تخفف من معاناة الشعب الفلسطيني.

وبين ذات المصدر، أن هذا الاجتماع هو الأول بين الفلسطينيين والإسرائيليين بمشاركة إقليمية ودولية منذ سنوات، وانعقاده يعدّ خطوة ضرورية، للوصول الى تفاهمات فلسطينية إسرائيلية توقف تدهور الأوضاع. وشدد المصدر على أن وقف جميع الاجراءات الأحادية هو المنطلق الرئيس لوقف التدهور وسيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها الاجتماع.

ولفت المصدر إلى أن الاجتماع يحظى باهتمام دولي كبير، هذا الاجتماع الذي يأتي في وقت شديد الحساسية، وأن عقده يمثل خطوة ضرورية للوصول إلى تفاهمات فلسطينية اسرائيلية توقف التدهور وتمهد لإجراءات تمهد لانخراط أعم، وهو يشكل خطوة ضرورية لوقف الإجراءات أحادية الجانب والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني.

في السياق ذاته، اكد مصدر فلسطيني مطلع ان مشاركة الوفد الفلسطيني في اجتماع العقبة تهدف وبدعم من الاردن ومصر الى الوصول الى تفاهمات تضع حدا لاستمرار عمليات القتل والاستيطان واستباحة القدس والمقدسات وعربدة المستوطنين والاصرار على ضرورة وقف شامل لكل الاجراءات الاحادية بما يؤسس للعودة الى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وخلق افق سياسي يؤدي الى انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال والحرية.

واكد المصدر في بيان وصل لـــ»الدستور» نسخة عنه ان قرار الحضور نابع من الحرص على وقف شلال الدم ووضع حد للمجازر وغطرسة قوة الاحتلال، وان الاحتلال يتحمل مسؤولية تفجير وانهيار الاوضاع.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦/ص٥

***

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى
والاحتلال يصادق على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة

فلسطين المحتلة – .... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

واشارت الى ان المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته وقرب أبوابه.

في شان آخر صادق ما يسمى بـ «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الاستيطاني الإسرائيلي»، على بناء ٣ آلاف وحدة استيطانية جديدة بشكل نهائي في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وبحسب موقع صحيفة «هآرتس» فإن المجلس سينعقد اليوم ثانية للمصادقة على بناء ٤ آلاف وحدة أخرى.

ووفقًا للموقع، فإن هذا العدد هو الأكبر من حيث الوحدات السكنية الاستيطانية التي يتم المصادقة عليها خلال العامين الماضيين.

وبين أن بعض خطط البناء التي ستكون على طاولة المجلس، تتعلق بإعادة تأهيل البؤر الاستيطانية القائمة بأثر رجعي، بعد شرعنتها وتحويلها لمستوطنات.

والمستوطنات التي يتوقع تعزيزها بأكبر عدد من الوحدات الاستيطانية هي معاليه أدوميم قرب القدس (حوالي ١١٠٠ وحدة)، كوخاف يعقوب بالقرب من رام الله (حوالي ٦٣٠ وحدة)، جفعات زئيف قرب القدس (حوالي ٤٨٥ وحدة)، معاليه عاموس قرب بيت لحم (حوالي ٤٨٥ وحدة) وإيلعازر بالقرب من كفر عتصيون بين الخليل وبيت لحم (حوالي ٤٣٠ وحدة). وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٥ صفحة ١٤

***

استيطان

الاستيطان: ٢١٢ وحدة في التلة الفرنسية والإعداد لبناء ٣٤١٢ أخرى في "إي واحد"

القدس – "الأيام": أعلنت بلدية الاحتلال أنها قررت، من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة التلة الفرنسية بالقدس الشرقية المحتلة.

وقالت في بيان: "تتضمن الخطة هدم مبنيين من ٥ طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين: مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقا بما مجموعه ٢١٢ وحدة".

وأضافت: "توفر الخطة أيضا موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي.

من جهة أخرى، قالت جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: إن اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية ستنعقد في ٢٧ آذار لمناقشة خطط الاستيطان في "E1"، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها.

وأضافت في بيان وصل "الأيام": "تمت جدولة هذه المناقشة وإلغاؤها لاحقا في ثلاث مناسبات مختلفة على مدار العام ٢٠٢٢ بسبب الضغط الدولي، ويأتي الإعلان عن الموعد الجديد بعد أيام فقط من التزام إسرائيل المزعوم بوقف تقدم المستوطنات الجديدة مؤقتا مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات الإسرائيلية".

وتابعت: "المخططان ينصان على إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة سكنية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين القدس الشرقية ومستوطنة (معاليه أدوميم)".

وأشارت إلى أنه "لطالما اعتُبِر البناء في (E1 عاملاً في تغيير قواعد اللعبة في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث سيقسم الضفة الغربية ويفصلها عن القدس الشرقية، ما يوجه ضربة قاضية لآفاق إطار الدولتين مع عاصمتين في القدس".

وقالت: لسنوات، تم تجميد خطط "E1" بسبب معارضة قوية من الحزبين الأميركيين والمجتمع الدولي إلى أن أصدر رئيس الوزراء نتنياهو تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم.

وأضافت: "في تشرين الأول ٢٠٢١، عقدت اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، بما في ذلك (عير عميم) و(السلام الآن) وجمعية العدالة البيئية في إسرائيل. في هذه المناقشات، لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد".

وتابعت: "بالإضافة إلى تداعياته الجيوسياسية المميتة، يهدد البناء الإسرائيلي في هذه المنطقة أيضا بتهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، وأبرزهم الخان الأحمر، في وقت سابق من هذا الشهر، طلبت الدولة التمديد التاسع من المحكمة العليا لتأجيل تقديم ردها على التماس قدمته منظمة (ريجافيم) للمستوطنين، والذي يدعو إلى الإخلاء الفوري وهدم الخان الأحمر، وزير المالية بتسلئيل سموتريتش هو أحد مؤسسي المنظمة وقد دعا بنشاط إلى إزالة القرية. قبلت المحكمة طلب الدولة جزئيا في ٧ شباط، وأمرت إياها بتقديم ردها بحلول ٢ نيسان".

الأيام ٢٠٢٣/٢/٢٥

***

تقارير/ اعتداءات

"أوروبيون لأجل القدس" توثّق ١٣ ألف اعتداء إسرائيلي بالقدس في عام ٢٠٢٢

أطلقت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس تقريرها السنوي الذي يرصد الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، في مؤتمر صحفي عقد في مقر البرلمان الإيطالي.

وعرضت المؤسسة في المؤتمر ملخصًا لمحتوى التقرير الذي جاء بعنوان "القدس ٢٠٢٢ .. تسارع سياسات التهويد".

وأوضح محمد حنون، مدير مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، أن إطلاق التقرير يأتي في وقت تتسارع فيه المخاطر التي تستهدف المسجد الأقصى وعموم مدينة القدس مع تولي حكومة ائتلافية تضم أكثر الجماعات اليمينية المتطرفة التي تسعى لتنفيذ مخططات التهويد التي يمكن حال تطبيقها إحداث تفجير وحالة غضب في المنطقة بأسرها.

وأشار إلى أن التقرير ثمرة جهود توثيق كبيرة استمرت على مدار العام، وهو تتويج وإجمال للتقارير الشهرية التي ترصد فيها "أوروبيون لأجل القدس" الانتهاكات الإسرائيلية لحالة حقوق الإنسان في مدينة القدس.

وقال: إن إطلاق التقرير من داخل البرلمان الإيطالي يأتي ليوجه رسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف على مسؤولياتها وحمل دولة الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية، والتوقف عن التعدي على الأعيان المدنية ومحاولة العبث بالهوية الحضارية للقدس، وضمان تمكين المقدسيين من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس بكل حرية.

وأظهرت المعطيات أن السلطات الإسرائيلية اقترفت قرابة ١٣ ألف انتهاك بعام ٢٠٢٢، الذي شهد تصاعدًا خطيرًا في سياسات التهويد ومحاولة فرض وقائع جديدة تمس المسجد الأقصى، وهوية المدينة وطابعها العربي الإسلامي.

ووفق التقرير، قتلت قوات الاحتلال ١٩ فلسطينيًّا من القدس المحتلة عام ٢٠٢٢، فيما توفي معتقل مقدسي في سجون الاحتلال، في إطار استمرار انتهاك الحق في الحياة. بين الضحايا شقيقان قتلا بعد تعرضهما للدعس المتعمد من مستوطن.

ورصد التقرير ١٢٦٦ إصابة بذخيرة الاحتلال (أعيرة نارية، ومعدنية، وقنابل غاز وصوت)، وضمن المصابين نساء وأطفال قصر، جميعهم أصيبوا برصاص أو قنابل مباشرة، فضلا عن إصابة المئات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي تطلقه قوات الاحتلال.

ووثق التقرير ٧٨٨ عملية إطلاق نار في أرجاء القدس خلال عام ٢٠٢٢، وتركز أغلبها خلال الاقتحام للأحياء الفلسطينية وقرب الحواجز الإسرائيلية. وكانت أكثر النقاط الساخنة منطقة باب العامود وحي الشيخ جراح وسلوان ومخيم شعفاط وحاجز قلنديا.

ورصد التقرير أكثر من ٢٩٩٦ عملية اقتحام ومداهمة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للأحياء الفلسطينية في شرقي القدس، تخللها ٢٥٤١ حالة اعتقال، بزيادة ٢٢,٤ % عن إجمالي المعتقلين العام الماضي الذين بلغ عددهم ٢٥٤١.

وتبين أن شهر نيسان/إبريل شهد أوسع الاعتقالات بواقع ٧٥٤ معتقلا يليه مايو ٤٠٣ معتقلين ويناير ٢٥٤ معتقلا، وتوزعت باقي الاعتقالات على باقي الأشهر كما هو مبين في المخطط أعلاه.

وأظهرت المعطيات التي جمعها التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت ٢٥٦ عملية هدم في عام ٢٠٢٢، جاء الأعلى منها في شهري كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس بواقع ٣٥ عملية هدم.

وتشير المعطيات التي جمعها التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أجبرت مقدسيين على هدم (٦٩) منزلاً ذاتيًّا عام ٢٠٢٢، ما أدى إلى تشريد عشرات المواطنين.

ووثق التقرير ما لا يقل عن ٦ حالات تم فيها الاستيلاء على منازل ومبانٍ فلسطينية، و٧ حالات تم فيها الاستيلاء على أراضٍ زراعية، وغالبية هذه الحالات وقفت وراءها جمعيات استيطانية على رأسها "إلعاد" بدعم وإسناد كامل من قوات الاحتلال. وترمي هذه السياسة إلى فرض بؤر استيطانية في عمق الأحياء الفلسطينية لتغيير الواقع الديمغرافي وطابع المدينة.

كما رصد التقرير هدم قوات الاحتلال أكثر من ١٠٠ منشأة مختلفة، أغلبها عبارة عن محال أو بركسات وورش. وشهد شهر شباط/فبراير أكبر عمليات هدم لمنشآت بواقع ١٨ منشأة.

ونفذ المستوطنون اقتحامات للمسجد الأقصى، في ٢٥٥ يومًا بواقع عمليتي اقتحام يوميًّا، بمشاركة ٥٦٨١٥ مستوطنًا في اقتحام بزيادة ٤٥,٥ % عن العام الماضي الذي شهد اقتحام ٣٨٧٦١ مستوطنًا.

ووثق التقرير ١٠٩ اعتداءات أخرى نفذتها قوات الاحتلال أبرزها اقتحام المسجد الأقصى، ومنع عمليات الترميم ووضع العراقيل أمام الصيانة داخل المسجد وخارجه، في محاولة لبسط سيادة احتلالية كاملة عليه.

ولم يسلم المسيحيون وكنائسهم في عام ٢٠٢٢ من اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، فاقتحمت عدة كنائس وتعرضت للهجمات من الاحتلال ومستوطنيه.

وأصدرت سلطات الاحتلال ٧٩٧ قرار إبعاد بزيادة ٥٦,٢ % عن العام الماضي الذي شهد ٥١٠ قرارات إبعاد.

ورصد التقرير ما لا يقل عن ٣٨٧ اعتداءً نفذها المستوطنون وتمثلت في الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، وكتابة شعارات عنصرية والاستيلاء على ممتلكات وتنظيم مسيرات استفزازية.

وبرز عام ٢٠٢٢ تصاعد محاولات الاحتلال فرض المنهاج الإسرائيلي، ومحاربة المنهاج الفلسطيني بكل الطرق، واقتحام المدارس وسحب تراخيصها، والاعتداء على الطلبة، وانتهاك حرم جامعة القدس أبو ديس.

ونبه التقرير إلى أن القدس والمسجد الأقصى تشكل عنوانًا للتفجير المستمر، بسبب سياسات الاحتلال التي تحاول شطب الوجود الفلسطيني في أكبر عملية تطهير عرقي في العصر الحديث وعبر سياسات تتسم بالتمييز والعنصرية، وسط صمت يكاد يكون مطبقًا من العالم.

وحذر من مخاطر جدية في عام ٢٠٢٣ لتنفيذ خطط غاية في العنصرية تستهدف المسجد الأقصى وعموم المدينة، بدأت مبكرًا باقتحام وزيرا لأمن القومي بن غفير، وكذلك مطالب "جماعات المعبد" التي تتضمن إقامة كنيس وفرض تغيير جذري على الأمر الواقع المستقر في المدينة رغم إجحافه بالحق الفلسطيني.

كما حذر من الخطط الإسرائيلية الساعية لفرض وقائع جديدة وتنفيذ رؤى الجماعات اليمينية التي تهيمن على الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وفي مقدمة ذلك فرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى، وتغيير الأمر الواقع للأسوأ، وهي أمور تنذر بتفجر موجات جديدة من الصراع والعنف.

ودعا إلى إسناد مالي وسياسي وقانوني لتعزيز صمود أهل القدس أصحاب الأرض والحق والتاريخ، وبما يمكنهم مواجهة محاولات الاقتلاع والتهجير العنصري التي يتعرضون لها.

وتوجه برسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف على مسؤولياتها وحمل دولة الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية، والتوقف عن التعدي على الأعيان المدنية ومحاولة العبث بالهوية الحضارية للقدس، وضمن تمكين المقدسيين من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٢/٢٣

***

فعاليات

وقفة احتجاجية رفضا لقرار الاحتلال دمج مدرستين في القدس

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – اعتصم أهالي ولجنة أولياء الأمور في مدرستي العمرية والمولوية بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، السبت ٢٠٢٣/٢/٢٦، رفضا لقرار بلدية الاحتلال دمج المدرستين.

وأعرب المحتجون عن رفضهم القاطع لهذا القرار الجائر، الذي يهدف إلى تفريغ مدرسة القادسية للسيطرة عليها، بعد دمج طالباتها بمدرستي المولوية والعمرية،

ووصف الأهالي هذا القرار بالخطير، كونه سيؤدي الى تفريغ المدارس في البلدة القديمة بمدينة القدس.من جهته، قال عضو هيئة العمل الوطني في القدس، الناشط المقدسي أحمد الصفدي، إن هذا القرار يهدف بالأساس إلى تفريغ مبنى مدرسة القادسية الموجود بالقرب من باب الساهرة، لتحويله لاحقا لمدرسة للمستوطنين.وأكد الصفدي ضرورة مواصلة الضغوطات، لمنع تمرير هذا القرار، ولوقف الهجمة الشرسة التي تنفذها سلطات الاحتلال على المدارس في مدينة القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٦

***

توقيع بروتوكول تعاون بين القدس والرباط

القدس – خاص

شهدت العاصمة المغربية الرباط، يوم الثلاثاء (٢١ فبراير ٢٠٢٣) التوقيع على بروتوكول تعاون لإحداث خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ والمستعجلات في القدس بتمويل من وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس برئاسة الملك محمد السادس، وذلك في إطار برنامج دعم القطاع الصحي برسم سنة ٢٠٢٣.ووقَّع بروتوكول التعاون إلى جانب الدكتور محمد سالم الشرقاوي، المدير المُكلف بتسيير الوكالة كل من الدكتور فادي الأطرش، أمين سر شبكة مستشفيات القدس الشرقية، المدير التنفيذي لمستشفى المطلع، والدكتور عدنان فرهود، مدير مستشفى المقاصد، والدكتور محمد جاد الله، عن المركز الصحي العربي وعيادات المسجد الأقصى المبارك، نيابة عن السيد أحمد سرور، مدير المركز.

ينظم هذا البرتوكول أوجه التعاون والشراكة بين الأطراف لتنفيذ المشروع الذي تقرر إقامته بمستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس، باعتباره المستشفى المرجعي في القدس الذي يؤمن التكفل بالحالات في وضعية الطوارئ والمستعجلات، وذلك لتسهيل التواصل بين المصالح المتدخلة في الحالات التي تستوجب تدخلات طارئة .

ويهدف بروتوكول التعاون كذلك الى تنظيم دورات تدريبية في القدس أو خارجها لفائدة الكوادر الطبية والإدارية المتخصصة في حالات المستعجلات والطوارئ، عند الاقتضاء، ووضع برامج مشتركة للتطوير المستمر للتقنيات ولمهارات الموارد البشرية وبرمجة لقاءات علمية مشتركة، مع برمجة زيارات لتبادل الخبرات بين الأطباء والأطر التمريضية والإدارية المختصة في حالات الطوارئ والمستعجلات من القدس إلى المغرب وإلى غيره من البلدان، كلما سنحت الفرصة لذلك.

وحضر حفل التوقيع بمقر الوكالة في الرباط على الخصوص السيدة جمانة غنيمات، سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية في المغرب، والسيد جمال الشوبكي، سفير دولة فلسطين، والسيد مريم بيكديلي، ممثلة منظمة الصحة العالمية، إلى جانب مسؤولي القطاع الصحي المدني والعسكري بالمغرب،

ورئيس مجلس الأطباء المغاربة، والمدير العام للوكالة الوطنية للتأمين الصحي، وعدد من رؤساء الجمعيات المتخصصة في الصحة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٢٦/ص١٥

***

كي لا ننسى

٢٩ عاما على مجزرة الحرم الابراهيمي

رام الله – الحياة الجديدة – يصادف يوم ٢٠٢٣/٢/٢٥، الذكرى الـ٢٩ لمجزرة الحرم الابراهيمي، التي أسفرت عن استشهاد ٢٩ مصليا، وإصابة ١٥٠ آخرين.

ففي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شباط/ فبراير ١٩٩٤، الخامس عشر من شهر رمضان، نفذ المستوطن الإرهابي باروخ غولدشتاين، المجزرة عندما دخل إلى الحرم الابراهيمي، وأطلق النار على المصلين.

وأغلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتواجدون في الحرم أبواب المسجد لمنع المصلين من الخروج، كما منعوا القادمين من خارج الحرم من الوصول إلى ساحته لإنقاذ الجرحى، وفي وقت لاحق استشهد آخرون برصاص جنود الاحتلال خارج المسجد وأثناء تشييع جنازات الشهداء، ما رفع مجموعهم إلى ٥٠ شهيدا، ٢٩ منهم استشهدوا داخل المسجد.

وفي اليوم ذاته، تصاعد التوتر في مدينة الخليل وقراها وكافة المدن الفلسطينية، وبلغ عدد الشهداء الذين سقطوا نتيجة المواجهات مع جنود الاحتلال إلى ٦٠ شهيدا ومئات الجرحى.

وإثر المجزرة، أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة لمدة ستة أشهر كاملة، بدعوى التحقيق في الجريمة، وشكلت ومن طرف واحد لجنة "شمغار"، للتحقيق في المجزرة وأسبابها، وخرجت في حينه بعدة توصيات، منها: تقسيم الحرم الإبراهيمي إلى قسمين، وفرضت واقعا احتلاليا صعبا على حياة المواطنين في البلدة القديمة، ووضعت الحراسات المشددة على الحرم، وأعطت للاحتلال الحق في السيادة على الجزء الأكبر منه، حوالي ٦٠% بهدف تهويده والاستيلاء عليه، وتكرر منع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي مرات عديدة.

ويضم القسم المغتصب من الحرم: مقامات وقبور أنبياء، وشخصيات تاريخية، إضافة إلى صحن الحرم، وهي المنطقة المكشوفة فيه.

كما وضعت سلطات الاحتلال بعدها كاميرات وبوابات إلكترونية على كافة المداخل، وأغلقت معظم الطرق المؤدية إليه في وجه المسلمين، باستثناء بوابة واحدة عليها إجراءات عسكرية مشددة، إضافة إلى إغلاق سوق الحسبة، وخاني الخليل وشاهين، وشارعي الشهداء والسهلة، وبهذه الإجراءات فصلت المدينة والبلدة القديمة عن محيطها.

يذكر أن الإرهابي باروخ غولدشتاين الذي كان يبلغ من العمر (٤٢ عاما) عند ارتكابه المجزرة يعد من مؤسسي حركة "كاخ" الدينية، وقد قدِم من الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٨٠، وسكن في مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي مدينة الخليل.

"ولد بنيامين غولدشتاين في نيويورك، لعائلة يهودية متشددة، تلقى تعليمه في مدارس "يشيفا" اليهودية في بروكلين، ونال درجة الشرف من كلية ألبرت اينشتاين للطب في جامعة يشيفا، وحقق نجاحات باهرة في مجال الطب، ثم غير اسمه إلى "باروخ" في خطواته الأولى للعنصرية والإرهاب."

لا عفوية قط في مجزرة الحرم الابراهيمي، ليس جنونا فرديا ذلك الذي قام به "باروخ غولدشتاين"، لأن الجنون الفردي ليس قادرا على حساب التفاصيل بدقة، والتخطيط لها، فاختيار الخليل وبالذات الحرم الابراهيمي، واختيار فجر الجمعة من رمضان، ولحظة سجود المصلين لتكون لحظة الذبح، لا يمكن أن يكون اختيارا من شخص مجنون. من كتاب "الجمعة الدامية.. عقيدة غولدشتاين".ويضيف الكتاب، الذي صدر عام ١٩٩٤، وهو من تأليف: مازن حماد وعامر طهبوب ونادر طهبوب، أن المجزرة جزء من جنون جماعي، فالقاتل لم يوقفه الجنود على بوابات ومداخل الحرم، كما أنه استطاع الوصول بسهولة إلى مصلى المسلمين، وإطلاق عدة صليات من الرصاص لمدة عشر دقائق دون تدخل جنود الاحتلال المرابطين على الحرم.ترك الجيش غولدشتاين ينفذ مجزرته كاملة. رغم نقاط المراقبة المكثفة في محيط مسرح الجريمة، واستعدادهم الدائم للتحرك تجاه أي حركة أو نشاط مشبوه، وفوق ذلك كله شاركوا في اطلاق الرصاص على المصلين والمئات الذين هرعوا لنقل الاصابات وانقاذ المتبقين، ما أدى إلى ارتقاء شهداء آخرين وصل عددهم إلى أكثر من سبعة شهداء في باحات الحرم ومحيطه، وهم ينقلون الشهداء والجرحى.

وقد سبق للارهابي غولدشتاين، الاعتداء على الحرم الابراهيمي، وتم تبليغ رئيس وزراء الاحتلال آنذاك "رابين"، بإجرامه وحقده العلني والواضح، وخطورة تصرفات غولدشتاين ومستوطنين آخرين متطرفين.وجاء في رسالة بعثتها "الهيئة الاسلامية العليا""، أن عددا من المستوطنين اعتدوا على ستة من حراس المسجد الابراهيمي وأحد المصلين، مساء الجمعة ٨ تشرين الأول ١٩٩٣، وقام المتطرف غولدشتاين بقطع آذان العشاء بعد اعتدائه على المؤذن.

قبلها بعام، في مساء الخميس ١٤ تشرين الأول ١٩٩٢، قام غولدشتاين بإلقاء مواد كيميائية حارقة على سجاد المسجد، ولولا يقظة الحراس والمصلين، لوقعت مذبحة.

وما زال الاحتلال الإسرائيلي يحاول، ضمن سياسة ممنهجة، السيطرة على المسجد الإبراهيمي وإلغاء السيادة الفلسطينية، وإلغاء اعتباره وقفا إسلاميا خالصا، ففي عام ٢٠٢٠، اغلق الاحتلال المسجد الإبراهيمي ٧٧ يوما ومنع رفع الاذان فيه ٥٩٩ وقتا.كما شهد المسجد، طيلة العام المذكور، اقتحام العشرات من جنود جيش الاحتلال، إضافة إلى قيام رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يرافقه عدد من وزرائه، باقتحامه، وهو أمر أدى إلى زيادة الاقتحامات والانتهاكات للمسجد، وأدى إلى تجرؤ

المستوطنين على نصب "شمعدان" كبير على سطح الحرم الابراهيمي.ولم تتوقف سلطات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها الخبيثة فيه منذ احتلال الخليل عام ٦٧، فعلى سبيل المثال لا الحصر منعت دائرة الأوقاف الإسلامية من فرشه بالسجاد في تشرين الثاني ١٩٦٧، وبعد أقل من شهر أدخلت إليه خزانة حديدية فيها أدوات عبادة يهودية، ثم أدخلت كراسي خاصة بهم إلى القاعة الإبراهيمية في حزيران ١٩٦٨، وبتاريخ ١٩٦٨/٩/٢٥ سمحت سلطات الاحتلال لفئة يهودية بالصلاة فيه، في تحدٍّ سافر لمشاعر المسلمين، وبعد أقل من شهر نسفت سلطات الاحتلال درع الحرم الإبراهيمي والبوابة الرئيسية المؤدية إليه وهما أثران تاريخيان.

وبتاريخ ١٩٧١/١٠/١١ أدخل المستوطنون طاولة خشبية إلى القاعة الإبراهيمية، وفي ١٩٧٢/٩/٩ مُنع المصلون المسلمون من أداء صلاة العصر في الحرم لأن المستوطنين كانوا ينشدون الأناشيد الدينية بأصوات مرتفعة وينفخون في البوق، وفي ١٩٧٢/١٢/١٧ أصدر الحاكم العسكري الإسرائيلي أوامره بإغلاق الباب الشرقي للحرم الشريف.

وبتاريخ ١٩٧٣/١٠/١ سمح الحاكم العسكري في الخليل بإدخال ٥٠ كرسيًّا خشبيًّا إلى القاعة اليعقوبية من الحرم الشريف، وقامت سلطات الاحتلال بتغطية صحن الحرم ١٩٧٣/١١/١٠ في محاولة لتغيير معالمه الإسلامية.

وفي حزيران ١٩٧٤ قامت سلطات الاحتلال بسلسلة من الحفريات في محيط الحرم الإبراهيمي، وأسفل الباب الثلاثي إلى الداخل، وإلى الغرب منه، وأسفل المدرسة الحنفية.

وفي مطلع عام ١٩٧٦ اقتحم ثلاثة مسلحين يهود الحرم برفقة سبعة مستوطنين وعبثوا بمحتوياته، وبتاريخ ١٩٧٦/٣/١٦ منع المستوطنون المسلمين من أداء الصلاة في القاعتين اليعقوبية والإبراهيمية.

وفي ١٩٧٦/١٠/٢١، حول جنود الاحتلال قسما من الحرم إلى ثكنة عسكرية ووضعوا فيه أسرَّة وأمتعة للنوم، وفي ١٩٧٦/١١/٢ اعتدى مستوطنون على الحرم وداسوا نسخا من القرآن بأقدامهم، واعتدوا على المصلين بالضرب، وفي ١٩٧٦/١١/١٨ أعلن الحاخام المتطرف مائير كهانا أنه سيحوِّل الحرم الإبراهيمي إلى قلعة للمتطرفين اليهود بهدف ترحيل المواطنين الفلسطينيين من مدينة الخليل.

وفي ١٩٧٧/٣/٨ أعلنت الهيئة الإسلامية عن اختفاء مفقودات ذات قيمة بعد فترة من منع المسلمين دخول الحرم الشريف، وبتاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ اقتحم عدد من المستوطنين الحرم برفقة الحاخام ليفنجر وقاموا بالرقص داخل القاعة الإبراهيمية، وأشهر أحد المستوطنين مسدسه تجاه عدد من المصلين أثناء صلاة الظهر بتاريخ ١٩٧٧/٧/٤.

وفي ١٩٧٨/٢/٢٧ اقتحم أحد المستوطنين الحرم وعبث بمحتوياته، وفي ١٩٧٨/٤/٢٤ أدخل مستوطنان إليه نسخة جديدة من التوراة وأقاما احتفالاً كبيراً بحماية جنود الاحتلال.

وفي ٣١ /١٩٧٩/٥ اقتحم جنود الاحتلال القاعة الإبراهيمية، ووضعوا فيها الكراسي، ومنعوا المسلمين من الوصول إلى الحرم، وفي ١٩٧٩/٢/٢٧ اقتحم ٢٠ مستوطنًا الحرم وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية، وفي ١٩٨٤/٦/٢٤ أجرى المستوطنون ختان طفل في القاعة الإبراهيمية، وفي ١٩٨٤/٩/١١ قام الجنود بتركيب عدسات تلفزيونية داخل الحرم لمراقبة المصلين.

انتهاكات وممارسات سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة في مدينة الخليل لم تتوقف، فقد زرعت فيها عددا من البؤر الاستيطانية وأغلقت شوارعها، وارتكبت فيها أفظع الانتهاكات لحقوق الإنسان، من قتل وتدمير، وحظر للتجول، وحصار اقتصادي متواصل أدى إلى شلّ الحركة التجارية في أسواقها القديمة، كما تستمر الاعتداءات على ممتلكات أهلها بهدم المباني الأثرية والتاريخية في أبشع مذبحة تستهدف طمس معالمها الحضارية وتغيير هويتها العربية الإسلامية، وبشق طريق استيطاني يربط بين مستوطنة "كريات أربع" والحرم الإبراهيمي الشريف وجميع البؤر الاستيطانية، بهدف تهويد المدينة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٢٥

***

أخبار بالانجليزية

EU condemns Israeli plans to build thousands of housing units in illegal West Bank settlements

The European Union yesterday condemned approval by the Israeli occupation authorities of plans for advancing more than 7,000 housing units in illegal settlements across the occupied West Bank, according to a statement by Nabila Massrali, EU Spokesperson for Foreign Affairs and Security Policy.“This exceeds the total number advanced during all of 2022, which was a record year in terms of illegal settlement expansion,” said Massrali, adding, “The EU reiterates its position that settlements are illegal under international law.”The EU also renewed its call on the Israeli occupation authorities “to halt settlement construction and to reverse these latest decisions as a matter of urgency.”The Israeli newspaper Haaretz said yesterday that the Higher Council for Planning and Building in the Settlements advanced on Wednesday the construction of 3,000 housing units, and followed it with an additional 4,000 units advanced the next day, including units that were already built but just got approval, to put the total number of units approved for the settlements in the West Bank in the past two days at 7,287, compared to 4,427 units that were approved in 2022.

WAFA 25-2-2023

***

Israel endorses the building of 4,000 new settlement units

The Israeli supreme council for planning and building has passed final approval for the construction of 4,000 settlement units in the occupied West Bank and Jerusalem.According to the Israeli newspaper Haaretz, the council met again on Thursday and approved the building of 4,000 settlement units after 3,000 units were approved on Wednesday.The newspaper added that the building of 7,287 settlement units was approved in two days, pointing out that this is the largest number of settlement units that has been approved since 2021.It underlined that the council would discuss legalizing settlement outposts retroactively. The settlements in which new settlement units will be built are Ma'ale Adumim, Kokhav Ya'akov, Giv'at Ze'ev, Ma'ale Amos, and Eliezer.

The Palestinian Information Center 24-2-2023

***

Palestinians in occupied Jerusalem say Israel wants to empty an Old City school and turn it into a settlement

Families of students at three schools in occupied East Jerusalem held a protest today at the schools against Israeli plans to evacuate one school in order to turn it into a settlement while merging its students into other schools.Parents of students at al-Qadesiya school, located near Herod's Gate, one of the main gates of the Old City, said they are going to oppose evacuating their children from their school and moving them to other schools in the Old City.Ahmad Safadi, a local activist, said Israel wants to turn al-Qadesiya school into a settlement.He said if this is allowed to happen, then other Palestinian schools in the Old City will eventually be turned into settlements since they are run by the Israeli municipality and Ministry of Education.Parents at two other Old City schools, al-Omariya and al-Moulawiya, also held a protest at their schools against merging the students saying this will create overcrowding in the classrooms, which makes it difficult for their children to get proper education and for the teachers to interact with all the students.

WAFA 25-2-2023

***

Israeli Soldiers Abduct Three Palestinians In Jerusalem

On Friday, Israeli soldiers abducted three Palestinians from occupied Jerusalem in the West Bank and installed roadblocks on all alleys and streets leading to the Al-Aqsa Mosque.

Media sources said the soldiers stopped two young men, whose names remained unknown at the time of this report, in the Bab Al-Amoud area and interrogated them before abducting and moving them to a nearby police facility.The sources added that the soldiers stopped another young man near Bab Al-Asbat Gate and repeatedly assaulted him before abducting him.

The three Palestinians were taken prisoner amidst a series of violations against hundreds of worshippers trying to reach Al-Aqsa Mosque for Friday prayers.The soldiers interrogated dozens of Palestinians, especially young men, and examined their ID cards at several gates leading to the holy site.

International Middle East Media Center 24-2-2023

***

مجزرة "الإبراهيمي"
مذبحة الرُّكع السجود
الزمان
25 فبراير 1994
المكان
الخليل
المنفذ
باروخ غولدشتاين
الهدف
المسجد الإبراهيمي
طريقة التنفيذ
سلاح إم 16
التفاصيل
إطلاق النار على 500 مصل أثناء صلاة الفجر
أدت لـ
29 شهيدًا
150 جريحًا
أغلق 6 شهور وشكلت "إسرائيل" لجنة "شمغار"
النتائج
الاستيلاء على 60% منه
تقسيمه بين اليهود والمسلمين
تحويل جزء لكنيس يهودي
إحاطته ببوابات حديدية
منع رفع الأذان فيه 613 مرة بـ 2022
المصدر: متابعة صفا